



13 فبراير 2019

تقرير نشاط الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية (ARLEM)

2018

في عام 2018، ركزت الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية عملها على الأولويات الثلاثة التالية، التي فُرّرت في جلسة الانعقاد الكامل التاسعة في مدينة الجيزة، بمصر، في 21 فبراير 2018 في شكل خطة عمل الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية لعامي 2018 - 2019:

## 1. الهجرة

- 21 فبراير، الجيزة: ناقش أعضاء الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية دور السلطات المحلية والإقليمية في إدارة الهجرة في جلسة الانعقاد الكامل التاسعة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية. قام بيتر بوسمان ((SI/PES)، رئيس بلدية بيران آنذاك، ومقرّر لجنة الأقاليم (CoR) حول إطار الشراكة مع الدول غير الأعضاء بالاتحاد الأوروبي بشأن الهجرة بتقديم رأيه. أخبر السيد/ أسامة توبراك، نائب رئيس بلدية مدينة جازيناتب، بتركيا بسياسة دمج المدينة نحو اللاجئين السوريين.
- 10 أبريل، مالاجا: شارك الرئيس المشارك بالجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية محمد بودرة، رئيس الجمعية المغربية لرؤساء المجالس البلدية، في مؤتمر الاتحاد العالمي للمدن ضد الفقر حول الهجرة والتمويل البلدي.

## 2. التنمية الاقتصادية المستدامة

- تقرير الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية حول ريادة الشباب في منطقة البحر المتوسط: أعدّ دومينيكو جامباكورتا ((IT/EPP)، رئيس مقاطعة أفيلينو آنذاك، مسودة تقرير تفصيلية، استنادًا إلى كل من دراسة كُلفت بها لجنة الأقاليم لهذا الغرض ومدخلات من جانب أعضاء الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية من خلال استطلاع رأي وأيضًا من جانب المفوضية الأوروبية (المديرية العامة للتوظيف، والشؤون الاجتماعية والدمج) ومؤسسة التدريب الأوروبية (ETF) من خلال الاجتماعات. في الاجتماع الرابع للجنة تنمية المناطق المستدامة التابعة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، نوقشت مسودة التقرير مع ممثلي المديرية العامة للحوار والتوسع التابعة للمفوضية الأوروبية، ومؤسسة التدريب الأوروبية. واصل أولجايرد جيلويكز ((PL/EPP)، رئيس إقليم ويستبوميرانيا، العمل كمقرّر، مقدمًا نسخة منقّحة إلى جلسة الانعقاد الكامل العاشرة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية من أجل تبنيها.
- 29 يونيو، باتراس: قام بيتر بوسمان ((SI/PES)، رئيس بلدية بيران آنذاك، وعضو لجنة المواطنة والحوكمة والشؤون المؤسسية والخارجية (CIVEX) التابعة للجنة الأقاليم الأوروبية وعضو الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، بالتحديث مؤتمر اللجنة المتوسطية لمؤتمر الأقاليم البحرية الخارجية حول "القيمة المضافة لسياسة الترابط والتعاون من جانب الاتحاد الأوروبي في المتوسط".
- 20-21 سبتمبر، بروكسل: شارك أندريجا بوتوكنيك ((SI/ALDE)، Andreja Potočnik، عضو المجلس البلدي لبلدية ترزيك (Tržič) آنذاك، في مجموعة العمل المواضيعية الأولى حول الإسكان ميسور التكلفة والمستدام التابعة للاتحاد من أجل المتوسط.
- 10 أكتوبر، بروكسل: ورشة عمل حول تبني التنمية المحلية في منطقة المتوسط عبر السياحة والتراث الثقافي، تم تنظيمها كجزء من الأسبوع الأوروبي للمناطق والمدن كمساهمة للعام الأوروبي للتراث الثقافي. قدّمت ورشة العمل التي ترأسها الرئيس المشارك بالجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية محمد بودرة، رئيس الجمعية المغربية لرؤساء المجالس البلدية، والتي جمعت متحدثين من مقدونيا الوسطى (اليونان)، وتل أبيب (إسرائيل)، وعين دراهم (تونس)، والمفوضية الأوروبية، قدّمت ممارسات جيدة ودروس مكتسبة حول كيفية استغلال السياحة والتراث الثقافي كأدوات من أجل التنمية الاقتصادية المحلية الشاملة والمستدامة، إلى جانب أيضًا تحديد الأولويات والتحديات المرتبطة بالبيئة النوعية لإقليم البحر المتوسط.
- 11 أكتوبر، بروكسل: كما تم التوصية بها في مسودة تقرير الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية حول ريادة الشباب في منطقة البحر المتوسط، جائزة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية: تم إطلاق برنامج ريادة الشباب المحلي في منطقة المتوسط في الاجتماع الرابع للجنة تنمية المناطق المستدامة التابعة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية. تهدف هذه المبادرة إلى عرض مثال ناجح على ريادة الشباب في منطقة البحر المتوسط كإلهام لغيرهم، ولإثبات الأثر الإيجابي الذي يمكن أن تحظى به السلطات المحلية والإقليمية في بلدان شركاء المتوسط على النظام البيئي الريادي وإلقاء الضوء على كيفية تولي الرواد الشباب في بلدان شركاء المتوسط لزام المستقبل بفعالية وخلق وظائف من أجل التنمية الاقتصادية المحلية، ومن ثم ينشئوا قصة إيجابية. تم تلقي 24 طلبًا في الأسابيع التالية من ألبانيا، ومصر، وإسرائيل، والأردن، وليبيا، وموريتانيا، والمغرب، وتونس.

- 23-24 أكتوبر، بروكسل: المقررون الخبراء وأمانة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية يشاركون في الاجتماع الثامن لمجموعة العمل عالية المستوى حول التوظيف والعمل التابعة للاتحاد من أجل المتوسط.
- 13 ديسمبر، بروكسل: من أجل عملية اختيار جائزة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية: زيادة الشباب المحلي في منطقة البحر المتوسط، اجتمعت لجنة التقييم (المؤلفة من ممثلي أمانة الاتحاد من أجل المتوسط، ومؤسسة التدريب الأوروبية، ومركز الأبحاث المشتركة، وشبكة المدن الساحلية المطلة على البحر المتوسط ((Med cities)، واللجنة المتوسطية لمؤتمر الأقاليم البحرية الخارجية، وكذلك اتحاد غرف التجارة والصناعة الأوروبية (Europhobes) والتي تترأسها لجنة الأقاليم، ونتج عن الاجتماع قائمة قصيرة من أربعة مرشحين.

### 3. المستقبل السياسي والحكومة الجيدة

- تقرير الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية حول الحكومة والشفافية في منطقة المتوسط: أعدّ المقرر لطفو سافاز، رئيس بلدية مدينة هاتي بتركيا، مسودة تقرير مفصلة استنادًا إلى دراسة كُلفت بها لجنة الأقاليم لهذا الغرض. في الاجتماع الرابع للجنة تنمية المناطق المستدامة التابعة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، نوقشت مسودة التقرير مع ممثلي ملتقى السلطات المحلية والإقليمية بالمجلس الأوروبي، وممثلي منظمة الشفافية الدولية. قدم المقرر نسخة منقّحة إلى جلسة الانعقاد الكامل العاشرة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية من أجل تبنيها.
- 6 فبراير، بروكسل: أمانة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية تشارك في اجتماع كبار مسؤولي الاتحاد من أجل المتوسط.
- 20-21 مارس، بروكسل: تحدّث ماركو مار كيولا ((FI/EPP)، رئيس مجلس مدينة إكسبو ونائب رئيس الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، في المؤتمر الإقليمي "الاتحاد الأوروبي من أجل خطة عمل المناخ والطاقة المستدامة في دول جوار الجنوب".
- 5-6 يونيو، بروكسل: في النسخة الثانية عشر من أيام التنمية الأوروبية، التي ركزت على "النساء والفتيات في طليعة التنمية المستدامة: الحماية، والتمكين، والاستثمار"، ترأست ماري فيهيل ((IE/PES)، مقررة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية حول "تمكين النساء في منطقة المتوسط"، جلسة "قادة التغيير: تشجيع القيادة النسائية في المغرب".
- 5 يونيو، ستراسبورغ: شارك كريستوف ويلون ((FR/EPS)، رئيس بلدية كالجينز، في اجتماع مكتب وسط شمال وجنوب المجلس الأوروبي.
- 8 أكتوبر، برشلونة: قام فرانسيسكو دي لا توري برادو، رئيس بلدية مالاجا (إسبانيا) ونائب رئيس الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، بتمثيل الجمعية في المنتدى الإقليمي الثالث للاتحاد من أجل المتوسط الذي جمّع وزراء خارجية الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط من أجل إعادة التأكيد على التزامها السياسي بزيادة التعاون والتكامل في المنطقة، إحياءً للذكرى السنوية العاشرة للاتحاد من أجل المتوسط.
- 11 أكتوبر، بروكسل: فيما يتعلق بالدعم المالي المقدم إلى دول جوار الاتحاد الأوروبي في فترة ميزانية الاتحاد الأوروبي طويلة الأجل (الإطار المالي متعدد السنوات 2021-2027)، ناقش أعضاء الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية تأثير المقترحات الحالية للسلطات المحلية والإقليمية في التعاون الأورومتوسطي مع هانز جانسن ((NL/EPP)، رئيس بلدية أويستروجك ومقرر لجنة الأقاليم حول "الجوار والعالم"، وكذلك ممثل للمديرية العامة للجوار والتوسع التابعة للمفوضية الأوروبية. تبنى ديوان الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية ورقة موقف حول الوثيقة المقترحة بشأن الجوار والتنمية والتعاون الدولي.
- 11 أكتوبر، بروكسل: تم طرح منشور لجنة الأقاليم الدعائي "المساعدة المالية من الاتحاد الأوروبي المتاحة للسلطات المحلية والإقليمية في بلدان شركاء المتوسط" باللغة الإنجليزية والفرنسية والعربية. تلقى أعضاء الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية نسخًا مطبوعة وتم نشر المنشور الدعائي عبر الإنترنت.
- 19 أكتوبر، تونس: شارك جيزز جامالو أليلر ((ES/EPP)، المدير العام للعلاقات الخارجية والعلاقات مع الاتحاد الأوروبي، منطقة غاليسيا، في اجتماع المكتب التنفيذي لوسط شمال وجنوب المجلس الأوروبي.

- 20-24 نوفمبر، مراكش: شاركت أمانة لجنة الأقاليم في قمة المدن الأفريقية الثامنة لمنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية في أفريقيا؛ وتحدث المدير لوران ثيول في الجلسة "متحدون في التنوع والشدائد: توضيح موازين الأقاليم والإجراءات".

ميادرة نيقوسيا من أجل السلطات المحلية الليبية (المدعومة من جانب وفد الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا)

- 17-6 فبراير، تونس: ورشة العمل الثانية لبناء القدرات للمجالس البلدية والجامعات الليبية والتي نظمتها شركة كراون إيجنتس " Crown Agents, ومركز سيديل "CIEDEL" (ليون، فرنسا) ومركز التدريب للتعاون الدولي (ترينتو، إيطاليا). تناولت ورشة العمل إدارة المشروعات، والإدارة المالية، وإدارة الموارد البشرية.

- 23 فبراير، تريستي: بدء مشروع باث-ديف (PATH-DEV) "تنمية المسار" حول التنمية الاقتصادية المحلية (التركيز على قطاع صيد الأسماك) مع إقليم فريولي فينيزيا جوليا، بدعم من إيطاليا.

- 19-22 مارس، 26-30 مارس، 2-5 أبريل، 9-12 أبريل، تونس: سلسلة من أربع ورش عمل عن السلام الإيجابي لـ180 من قادة المجتمع الليبيون الشباب نظمها اليونيسف ومعهد الاقتصاد والسلام. شارك أربعة أعضاء من لجنة الأقاليم وممثل واحد للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية وشاطروا تجربتهم في بناء السلام بعد النزاعات، والدمج الاجتماعي والاقتصادي للشباب، ومنع التطرف.

- 27 سبتمبر - 2 أكتوبر، تونس: ورشة العمل الثالثة لبناء القدرات للمجالس البلدية والجامعات الليبية والتي نظمتها شركة كراون إيجنتس "Crown Agents, ومركز سيديل "CIEDEL" (ليون، فرنسا) ومركز التدريب للتعاون الدولي (ترينتو، إيطاليا) بدعم مالي من المفوضية الأوروبية. تناولت ورشة العمل بناء المناهج الدراسية ووحدة دراسية حول "تدريب المدربين"، من أجل منح الجامعات الليبية المشاركة الأدوات لتوصيل التدريب المبني على الاحتياجات للعاملين بالمجالس البلدية محليًا.

#### الجمعيات التأسيسية للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية 2018

- 20 فبراير، الجيزة: الاجتماع العشرين لديوان الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية
- 21 فبراير، الجيزة: جلسة الانعقاد الكامل التاسعة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية
- 11 أكتوبر، بروكسل: الاجتماع الرابع لجنة تنمية المناطق المستدامة التابعة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية
- 11 أكتوبر، بروكسل: الاجتماع الحادي والعشرين لديوان الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية